

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

موافق ١٦ و ٢٨ أيلول سنة ١٨٩١

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ صفر سنة ١٣٠٩



رئيس المحررين نوري بك أفندي
محرر الأدبيات محمّد جلال بك أفندي
محرر الفنون العسكرية والصناعية طيغور أفندي وعثمان أفندي، جودت أفندي - المعهود إليه ما يتعلق باللغات والعربي والفارسي. وهذه الجريدة تبحث في كل شيء إلا الأمور السياسية وكتب إلينا من دار السعادة أن أحمد ناجي بك صاحب الامتياز الموما إليه هو نجل المرحوم عبد القادر باشا الحج أحد أعيان طرابلس وقد حاز على شهادة المكتب الملكي الشاهاني وأنه عين أخيراً بمعية حضرة والي ولاية أنقرة ومحرراً لجريدة الولاية الرسمية فزجو لحضرته التوفيق.

إعلان

باشرت منذ مدة تتوف عن سنة بتأليف كتاب بموضوع جليل مفيد ورأيت من الضروري تنويع هامه بما نظم من القصائد مدحاً لسيدنا ومولانا وولي نعمتنا أمير المؤمنين السلطان عبد الحميد خان أيّد الله سريره مدى الدوران وقاربت الآن إنجازه فعليه أرجو سادتي الشعراء والأدباء إتخافي بما تصل إليه يد مقدرتهم من هذا القليل الجليل فيشاركوني بخدمة الطاعة هذه إذ أنشر كل منظوم تحت اسم ناظمه فيكسبون شكري وتناء العموم وفخرًا عميماً يدوم.

الشام في ٧ أيلول سنة ٣٠٧

من أعضاء محكمة استئناف سورية

نعمان أبو شعر

«الشام» كتب إلينا أنه في صباح يوم الخميس «١٢ أيلول سنة ٣٠٧» دخل المحمل الشريف وحضرة سعادتلو محمّد سعيد باشا محافظ وأمين كيلار الحج الشريف وجميع الحجاج إلى الشام وإن موكب الاستقبال كان بغاية الأبهة والكمال وعند وصول المحمل واللواء الشريف إلى دائرة المشيرية الجلييلة تقدم الدعاء لحضرة ولي النعم الخليفة الأعظم وبدوام عز وشوكة الدولة العليّة العثمانية.

وقد صادف الحجاج بعودهم مزيد الراحة والأمن وكان عددهم يزيد كثيرًا عن السنين الماضية والجميع يكررون الدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم لعدم مشاهدتهم في الطريق ما يكدر والحمد لله.

قرأنا في جريدة سورية إن سعادتلو حكمت

الدولة المشار إليها شال كرماني.

أخبار الولايات

«بيروت» في مساء يوم الخميس توجه حضرة ملجأ الولاية الجلييلة إلى قرية سوق الغرب لتطيقاً بقبول دعوة بعض وجوه بيروت المصيفيين في بعض قرى لبنان وفي هذا اليوم الاثنين يعود بالعز والإقبال إلى بيروت. وقد كان بمعية دولته عزتلو ناجم أفندي مدعي عمومي المحكمة الاستئنافية وعزتلو ميشال أفندي ترجمان الولاية ورفعتلو بهيج بك كاتب دولته.

قرأنا في جريدة بيروت الرسمية أنه صدر الأمر إلى مجلس بوليس بيروت لأجل ترتيب وتحديد المجازاة القانونية بحق يوسف أفندي أحد أفراد البوليس لتركه المخفر المعين له ومرافقته بعض أشخاص من مظنة السوء ومجاسرته على حركات مخالفة للأداب العمومية.

قدم قبلاً إلى بيروت سعادتلو مظلوم باشا من قدماء مأموري مصر وقد عاد في الأسبوع الماضي إلى الإسكندرية مصحوباً بصهره رفعتلو خليل أفندي حمادة مفتش كمرك الإسكندرية وشييعهما إلى المينا والباخرة الأهل والأصدقاء.

وقدم في الأسبوع الماضي من دار السعادة العليّة عزتلو أفندي مطر صاحب امتياز ومحرر جريدة الحقوق.

عادت جريدة «أختر» الفارسية إلى الظهور بعد الاحتجاب فرحبنا بها ونقدم لصاحب امتيازها الفاضل التبريك والعود أحمد.

وصلنا العدد الأول والثاني والثالث من جريدة تركية جديدة أسبوعية تصدر بدار السعادة العليّة باسم «معارف» وقد تصفحناها فألفيناها كاسمها «معارف» حرية بالمطالعة كثيرة الفائدة وبدل اشتراكها مع أجرة البوستة ٣٠ قرشاً ففقدت لإدارة تحريرها التبريك ونرجو لها النجاح وهالك إدارة تحريرها مع حفظ الألقاب:

صاحب الامتياز أحمد ناجي بك
المدير المسؤول وصاحب المطبعة قصاب أفندي

- بمناسبة تذكاري يوم ولادة حضرة ناصر الدين شاه دولة إيران العليّة أرسل من جانب حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم تلغراف همايوني يتضمن التبريك وقد ورد من حضرة الشاه المشار إليه تلغراف يعلن التشكرات الوفيرة.

- تشرف الكونت دومونتالو سفير الجمهورية الفرنسية الذي تحولت مأموريته إلى بطرسبرج بالمثل لإيفاء رسم الوداع وحاز على الالتفات العالي الشاهاني. وقد سافر المشار إليه إلى باريس. أما الموسيو قاميون السفير الجديد فلم يذكر يوم وصوله إلى الأستانة.

- روي أن لائحة المقاولات والشروط المقررة بين نظارة النافعة الجلييلة والمستتر بيلغ المستدعي امتياز الخط الحديدي من عكا إلى الشام لم تزل تحت التدقيق والذاكرة في مجلس الوكلاء المخصوص وقد بلغ جريدة «صباح» إن المستر بيلغ مستعد إذا تفضلت الحكومة السنية بمساعدة طلبه أن يمد خط الطريق الحديدي من عكا إلى الشام ومنها بطريق بره جيك إلى ديار بكر.

- صدرت الإرادة السنية بجلب القسط الخامس من تسوية الديون المدفوع من محل روتشيلد إلى شعبة البنك العثماني في لندرا إلى الأستانة العليّة عيناً وقد قدر ذلك ١٢٤ ألف و ٩٤٩ ليرة إنكليزية وخمسة عشر شلناً لأجل تحويل ذلك إلى ليرات عثمانية في دائرة الضرب العامرة.

- حضر إلى دار السعادة حضرة عطوفتلو ضيا بك أفندي سفير السلطنة السنية في ويانه وبعد أن ذهب إلى المابين الهمايوني لعرض الطاعة ونال الالتفات العالي الشاهاني توجه إلى الباب العالي وقابل حضرة فخامتلو دولتلو الصدر الأعظم وحضرة دولتلو ناظر الخارجية.

- نقلنا قبلاً حادثة العملية الجراحية التي أجراها الدكتور يوركيديس مع إحدى النساء وكان ذلك سبباً لموتها وعقيب هذه الحادثة أركن إلى الفرار. وفي جريدة صباح أن قنصلاتو جنرالالية اليونان سلمت الدكتور المرقوم إلى نظارة الضبطية العليّة.

- بمناسبة احتفال سفارة دولة إيران العليّة بيوم تذكاري ولادة حضرة الشاه المعظم ارتجل الأديب حسين أفندي نجل صاحب امتياز جريدة أختر خطاباً بليغاً وتقديراً لبلاغته أهده حضرة ناظم الدولة دولتلو أسد الله خان سفير

(بيروت في ٢٤ صفر الخير)

الأستانة العليّة

«مقتبسات عن جرائد دار السعادة»

«العليّة التركية»

أدى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صلاة الجمعة في جامع الحميدية الشريف وبعد الصلاة عاد بالشوكة والمهابة والإقبال إلى قصر يلديز السلطاني والموكب الهمايوني مجمل بأنوار الخلافة العظمى والعيون ترعاه تعظيماً والقلوب تهتف بدوام أيام عافية حضرة أمير المؤمنين ونصره وتأييده.

توجيهات

وجهت ولاية خدانودكار إلى حضرة دولتلو منير باشا ناظر الداخلية سابقاً. ومتصرفية لواء عسير مع رتبة أمير لواء إلى سعادتلو محمّد أمين باشا الموجود فيها وكيلاً.

«تعيين» - عين لمديرية تحريرات لواء حماه أيوبي زاده سعادتلو أحمد مهدي أفندي مميز قلم مكتوبي ولاية سورية سابقاً.

- تقدم الاستدعاء من بعض رؤساء أليات فرسان عشائر الأكراد لأجل بناء مكاتب في أماكن سكنهم وقد صدرت الإرادة السنية الشاهانية بإنشاء مكتب ابتدائي في ناحية تكمان ومكتب رشدي في ناحية «كوك صو» مع جامع شريف كاف لأداء صلاة الجمعة وإنشاء مكتب وجامع شريف في ناحية «باطنوس» وذلك من ولاية أرضروم وإنشاء مكتب في كل من قسبة أرجيش وحكاري وبعض القرى ونسبة الجوامع والمكاتب باسم حضرة صاحب مقام الخلافة العظمى العالي وقد تخصص لذلك أربعة آلاف ليرة عثمانية تصرف من الخزينة الخاصة الشاهانية ونظارة المعارف الجلييلة وأن يعهد بالنظارة على الإنشاء إلى حضرة دولتلو مشير المعسكر الهمايوني الرابع.

- بناء على عدم كفاية الجامع الشريف في قسبة بيت لحم من لواء القدس الشريف المنسوب إلى حضرة سيدنا عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه صدرت الإرادة السنية بتوسيعه وأن ينفق على ذلك مبلغ ٤٦ ألف قرش بناء أن يكون من جملة المؤسسات الخيرية لحضرة صاحب مقام الخلافة العظمى وأن يكون الإنشاء تحت نظارة الصدر الأعظم السامي.

باشا مردم بك زاده قد تبرع بالإسطبل خاصته لأجل توسيع البيمارستان وباشر بهدمه وإنشاء ثمانية غرف في محله تضاف إلى البيمارستان المذكور وقد شكرت الجريدة المذورة آثار مروءة وإنسانية الباشا الموما إليه وأثنت على حميته الوطنية. وثمرات الفنون تشترك بإسداء هذا الشكر والثناء.

«لبنان» - صدر أمر حضرة دولتو متصرف لبنان بنقل عزتلو الأمير يوسف إسماعيل عقل قائم مقام كسروان إلى قضاء المتن ونقل عزتلو الشيخ رشيد الخازن قائم مقام المتن إلى قضاء كسروان وبتعيين الشيخ حبيب لطف الله قائم مقام قضاء زحلة. هدمت الأمطار نحو عشرين بيتاً من بيوت قرية معاصر الشوف ومات تحت الأنقاض بعض مواش وتلفت الموجودات لكن لم يحدث ضرر بالأنفس «عوض الله على المصابين».

فائدة وطنية

إننا أثبتنا بمقالة عنوانها «فائدة مهمة لمنع الغش والتزوير» في جميع الجرائد أعلننا بها جودة بزر الخواجات برتي وشركاه واتخاذ الوسائل لدفع الغش الذي يحاول إجراءه بعض الباعة من عديمي الاستقامة والآن من حيث أن البزر وارد محل الخواجات برتي وشركاه الموما إليهم قد وصلنا فقد أتينا لإعطاء التعليمات الكافية التي من شأنها أن تبعد عن المشتريين حيل ذوي الخداع والغش.

فإن علب هذا البزر الجديدة ذات لون خشبي عوضاً أن تكون موسومة برسم مطبوع قد تهيأت هذه السنة بالرسم نفسه لكنه بارز الحروف نافر الشكل وكذلك إن حول العلبة دائر كدائر السنة الماضية مختمًا بختم مستدير أسود مطبوعاً عليه بأحرف ذهبية تاريخ سنة ١٨٩٢.

أما نوع هذه العلب فهو خاص بمحل الخواجات برتي وشركاهم مطلقاً. وقد اعتمدنا كل الاعتماد أن نلاحق لدى المحاكم والمراجع الإيجابية جميع الأشخاص الذين يجسرون على التقليد مصرين على طلب مجازاتهم حسب القوانين والشرائع.

ملكي وشركاه وكورللي

جواب لطيف

إن فتاة ذكية من تلميذات إحدى مكاتب باريز تقدمت للامتحان بحضور بعض الفاحصين ولما كانت غير مبالاة إلى الموسيقى رغب أحدهم امتحان نباهتها فطرح عليها السؤال الآتي:

أيتها الفتاة ما هي الموسيقى

- يا سيدي إن الموسيقى صناعة وضعت للهو والصفاء وما مائل من ضروب الحظ والانتساح ولما كنا لم ندخل المدرسة لهذه الغاية فنفضل بالانتقال إلى بحث أهم وأكثر فائدة...

المكاتب الخصوصية

قرأنا في جريدة «ترجمان حقيقت» فصلاً بهذا العنوان فأثرنا تعريبه كما يأتي:

مما يستدعي الإمعان في الأحوال العمومية إن اكتساب المعارف والوقوف على درجة قدرها وقيمتها ينشأ عن نوع من المراقبة والمناظرة في التدريس ومن نتيجة هذه المناظرة أنها تبلغ بأمور التدريس درجة

الانتظام وتصل بها إلى النقطة المطلوبة من الكمال بما يصرف في هذا السبيل من المساعي والإقدمات المتوالية وإن هذا الأمر مشاهد عندنا من ثماني سنين ولا يزال نشاهده حتى الآن.

ومكاتبنا الخصوصية قد جرت على مقتضى لوائح نظارة المعارف الجلييلة ونظارة المكاتب العسكرية فتتج عن ذلك أن تلامذتها قد ترقوا في المكتسبات الفنية والمعلومات الأدبية زيادة عن تلامذة سائر المكاتب وتمكنوا من فوائد التعليم تميماً لا مزيد عليه. ومن المعلوم أن الجهة التي ينبغي الاعتناء بها بأمور التدريس إنما هي تقدير الأساتذة أهمية فوائد التعليم واهتمام الهيئة التدريسية بتعميمها في المكاتب.

والمكاتب الخصوصية عندنا حريصة بالاهتمام لأن الآباء قد اعتادوا أن ينفقوا المبالغ الطائلة في سبيل تعليم أولادهم وتربيتهم فعلى تمادي الأيام ستنتشر الرغبة في ترقى المعارف بصورة عظيمة وعمما قريب يأتي الزمن الذي تبذل فيه النفود الكثيرة للوصول إلى الغاية المقصودة.

فيتضح من ذلك أن المكاتب الخصوصية الحاضرة يمكن حسابها ميزاناً لأفكار عشاق المعارف ولا يخفى على أحد أن جعل المعارف الأولية إلزامية قد ترتب عليه فوائد مهمة ونتائج عظيمة للمكاتب والمعارف في خلال خمس عشرة سنة وإن لم يكن من الفائدة سوى تكثير المكاتب الخصوصية لكفى.

وقد سرى حب المعارف إلى كثيرين فبعث بعض المؤسسين على إنشاء المكاتب الخصوصية ولم يمر على ذلك زمن طويل حتى أصبحت مكاتبنا الخصوصية «في دار السعادة» تزيد عن العشرين عدا فأطلقت عليها الأسماء المتعددة كالمدرسة الأدبية ودليل المعرفة ودار التدريس والفيض الحميدي وما مائل.

وقد كانت الدروس تدرس في مكاتب الذكور من قبل بكمال المشقة غير أن تلك الصعوبة قد زالت أخيراً ونابت عنها السهولة الكلية فأخذ الآباء ينظرون مع الامتنان هذه الفوائد ويشاهدونها حساً بأولادهم وابتدأوا أن يبعثوا بهم توماً إلى هذه المكاتب وقد نشأت هذه الرغبة في بعث الأولاد إلى المكاتب المذكورة عن تيقن الآباء بأن ثمرة فؤادهم ونريد بها أبناءهم سيصلون بأقرب وقت إلى أرفع درجات العلم والعرفان ويدخلون في عالم النور.

وفي الحقيقة إن صبيّاً في العاشرة أو الثانية عشرة من سني العمر يكون واقفاً على الفنون الطبيعية والرياضية والغوامض الأولية من لغته لما يبعث على الاستحسان خصوصاً لوالد أدرك شيئاً من لذة المعارف والعلوم فإن مشاهدته ولده عالمًا أكثر منه يعتبر لديه بمثابة رأس مال كبير من الفخر وعلى ذلك سرت الغيرة من الصغار إلى الكبار وأصبحتنا نشاهد ذلك في كل وقت وزمان.

وأهم شيء يستجلب النظر في المكاتب الخصوصية إنما هو نمونة ترقيتها فإن هيئة الأساتذة في المكاتب المذكورة من أرباب الاقتدار ومجالس إدارتها مؤلفة من ذوي الأفكار الصائبة الممتلئة نوراً ولذلك فإن بناءها وإدارتها بصورة تدريسية قد انتظمت ببرهة وجيزة وأحرزت الشرف الرفيع بما انضم إلى الانتظام من الهمة والغيرة.

ولما كان أساس نهضتنا متوقفاً على المكاتب الخصوصية ينبغي علينا أن نضع المسألة في المحاكمة العمومية وأن تصرح علناً بأن غاية ما نتمناه إنما هو تعميم هذه المكاتب كما هو جارٍ في الأستانة في البلاد العثمانية المشهورة ولا ننكر أن إنشاء مثل هذه الشعب دفعة واحدة لا يخلو من الصعوبة في بادي الأمر إلا أن ذلك لا يحسب شيئاً مذكوراً بالنسبة إلى الأول فإن الدرجة الحاضرة تثبت أن الصعوبة الماضية قد زالت ومسؤولنا إيجاد مثل هذه الشعب في بروسة وبيروت والشام وسائر البلاد الشاهانية المشهورة تعميماً للفائدة اهـ.

أحمد راسم

وثمرات الفنون تستصوب فكر إيجاد شعبة في بيروت لإحدى مكاتب دار السعادة العلية الخصوصية الشهيرة لأن رغبة الأهالي في بيروت وضواحيها باقتباس العلوم والمعارف مما يستدعي الشكر وخصوصاً إذا كان الأساتذة من أرباب الغيرة والاقتدار في التعليم وحسن التربية وترقي الأخلاق الفاضلة ولا ريب أن وجود مكتب بهذه الصفة وأن يكون أربابه يجدون في أول الأمر بعض صعوبات لكن بعد تيقن الأهالي بأدابه ومكانته من العلم وحسن التربية لا يلبث أن يكون له حظاً عظيماً من النجاح والامتنان خصوصاً إذا كان داخلياً أي معداً للتعليم ومبني التلامذة وتكون أصول التعليم فيه يتناول معينها المبتدي ولا يحترم فوائدها المنتهي وحينئذٍ تلتزم إدارته من سنة إلى أخرى إلى توسيع دوائر المكتب إرضاء لرغبات أولياء التلامذة.

ونحن الآن نعلن استعدادنا للقيام بكل مساعدة تصل إليها يد الإمكان وللأشراك بهذا المشروع لاعتقادنا بنجاحه إذا كان مستوفياً الشروط التي أشرنا إليها والله الموفق للقيام بهذه الخدمة المهمة للحكومة السنية والوطن العزيز.

أفريقيا

لا تصدق الأقوال إلا إذا اقتربت بالعمل وكان مطابقاً للحقيقة فقد طالما سمعنا خطباء الإفرنج ورجال السياسة يقولون بالشفقة على سكان أفريقيا والسعي وراء إلغاء تجارة الرقيق من تلك الفياقي والفقار حباً بالإنسانية وخدمة للمدنية وما زالوا يطربون المسامح بمثل هذه النغصات الموهومة المزخرفة الظاهر وقد كنا ولن نزال لا نصدق هذه الدعوى اللهم إلا أن يكون للإنسانية والمدنية عندهم معاني تخالف معانيها المعروفة في الشرق فإجمال تعريف الإنسانية عندنا أن يعمل إنسان مع آخر أو قوم مع آخرين معروفاً لا يتبعونه بالأذى. وإجمال تعريف المدنية أن تتوفر المعدات الكمالية علماً وصناعة وإتقان أسباب المعيشة مع التدبير والترتيب وكل ما يحسن في الذوق والنظر.

وإذا حولنا النظر إلى بلاد أفريقيا التي حاول أهل أوروبا خدمة الإنسانية والمدنية فيها نجد أنهم أول أعمالهم أنهم جلبوا المسكرات إليها وحملوا الأهالي المساكين على استعمالها بيد أنا نرى عقلاء أوروبا ينادون في بلادهم بمضارها وضرورة الإقلاع عن السكر ولذلك كان قول رجال السياسة بإلغاء تجارة الرقيق حباً بالإنسانية وخدمة للمدنية كما قيل عمل ظاهره إسعاف وحقيقته عين الاعتساف. علمنا قبلاً أن رسل أهل السياسة المتجملين

برداء أهل الدين قد بعثوا بالرسائل تباغاً يخوفون أهالي أوروبا من حركة الأفكار في أفريقيا ويحذرونهم من نهضة عمومية فيها تهجم بلاد أوروبا من جهة الأندلس كما حدث في القرون الأولى من ظهور الدين الإسلامي والقصد من ذلك حمل البسطاء من الناس في أوروبا على السعي في ملافاة أمر هذه النهضة أو على قول أولئك الرسل لمنع ذلك الطوفان العظيم وما مضى على انتشار تلك الرسائل زمن طويل حتى أخذت الدول الأوروبية تتوغل في أفريقيا من سواحلها إلى أواسطها وقد كانت نيات الأجانب وقتئذٍ خفية ومقدمات أعمالهم ترغيب أهالي تلك البلاد بالهدايا ومواساة الفقراء ومعالجة المرضى وكان أمراء البلاد وزعماء القبائل لا يعلمون من دخيلة الأمر غير ما ظهر لهم وكثيراً ما تخدع الظواهر بعض الأذكيا فكيف بالذين عاشوا بسطاء لكن بعد ظهور المنويات والشعور بخطر فقد الحرية وذهاب الاستقلال بل فقد الحياة عمد الأمراء والزعماء إلى مقابلة الشر بمثله دفعاً لتسلط القوم وإلقاء العثرات أمام حملاتهم وبعثاتهم. وقد صادف أن الأمراض فشلت بين الأوروبيين ومن سلم منهم من اغتيال أهل البلاد له لا يسلم من فتك الأمراض المختلفة.

ولأجل زيادة الإيضاح عن حقيقة الإنسانية والمدنية التي تنوي أوروبا إدخالها إلى أفريقيا ننقل تعريب ما روي عن الموسيو روشفور العالم الفرنسي الشهير فقد ورد في خطاب له بخصوص أفريقيا ما مفاده «وما يقال لو أن أهالي أواسط أفريقيا حلوا في باريز ووعدوا أهلها بالقتل إذا لم يعتنقوا دينهم أما كان يصدر من الفرنسيين مثل ما فعل أولئك القوم».

ومن ذلك يتضح أن الأوروبيين لم يرتضوا بالتسلط على البلاد فقط بل قصدوا التعرض لتحويل الأهالي عن دينهم بالقهر والشدّة. أيعد ذلك خدمة للإنسانية وإعلاء شأن المدينة وإنقاذ أولئك التعساء من ظلم النخاسين كلا ثم كلا فإن اغتصاب البلاد وإزهاق استقلال وحرية أهلها واستعمال القهر لتحويلهم عن دينهم كل ذلك هو عين الاستعباد وأشد ما يورث النكاية أما النخاس فهو لص محتال يمكن دفعه والوقاية من شروره لكن تشبثات المغتصب المذكور أشد وأنكى على النفوس ونتيجتها محو عناصر تلك البلاد وفقد عزة أمرائها وزعماء قبائلها وذلك مما يدفعهم أن يجتمعوا دون تفرق ويكونوا يداً واحدة للمحافظة على دينهم وحريةهم واستقلالهم أما إذا حكمت عليهم سخافة العقل وحب المجد الموقت كما حدث لغيرهم فشلوا وذهبت ربحهم وكانت عاقبتهم خسراناً.

ولا يصدق هذا القول على أهالي أفريقيا فقط بل يمس قومًا آخرين علق في نفوسهم بعض رسومات الأغيار وهي قائد الدمار لو كانوا يعقلون.

وخلاصة القول أن أهالي أوروبا قصدوا توسيع دائرة أملاكهم واستدراار الأرباح من مستعمراتهم الجديدة فانتحلوا لرواج مقاصدهم خدمة الإنسانية وترقي المدنية وأعدوا لذلك معدات الحرب والكفاح فبرهنوا أنهم يعملون خلاف ما يقولون.

تقريظ

بعث إلينا الزكي الفاضل والعالم الماجد الكامل سيدي الشيخ محمّد المكي بن عزوز شيخ سجادة الطريقة الخلوتية في تونس تقريظاً لجريدتنا ثمرات الفنون وحصناً على مطالعة الجرائد عموماً. ومعلوم لدى مطالعي جريدتنا الكرام أنها كانت تهمل نشر ما يرد في تقريظها ومدح خطتها لكن حيث كان تقريظ حضرة الموما إليه قد احتوى على إحساس ما نيل اخترنا الأبيات الآتية، قال حفظه الله في المطلع:

هات يا ناشر العوارف هات

صحفاً من حدائق الثمرات

فكه العقل بل أنله اقتياتاً

إن تحصيلها من الاقتيات

ثمرات الفنون تثمر فكرًا

للنهي مبصرًا بعين مهات

تمنح القارئ خبرة حال

بأقاصي البلاد في لحظات

أحرزت في الكلام لطف بيان

يسحر اللب دون نفائث

تحسن الكشف عن صميم القضايا

ألق سمعًا ولا تخف من فوات

تعرب الوقائع أعراب صدق

فكانا مشاهدوا الحادثات

تكسب النصح في لطائف ودّ

برقيق الكياسة المرتضات

تنذر المعتدين إنذار رفق

وتثني لهم برمي الحصات

خدمت ديننا القويم وحفًا

منشؤوا الصحف في ثواب الغزات

ومصب اجتهادها في دفاع

عن حقوق الخلافة المجتبات

دون ميل إلى تعصب زيع

هكذا هكذا اعتدال الحمات

وقال يشكر حضرة مولانا الخليفة الأعظم

أيده الله:

لا ارتياب في أن رأس السلاطيد

بين الأمير للمؤمنين الكمات

ناظرٌ سبكه بعين اعتناء

ويلحظ الرضا وخير التفات

وقال في الحض على مطالعة الجرائد:

إن ترد خبرة بعصرك فاجل

للجرائد أنعم الأوقات

تدر كل قطر وكل صنيع

منشأ من رعية أو رعاب

وحراك الملوك همًا وعزماً

وشروعًا بصورة السطوات

وترى أوروبا وآسيا علمًا

واسترالي المحيطة للحالات

ثم أميركا القصبية ترنو

شبه أفريقيا ذرى الواحات

بين رأس الرجا ورأس الشمالي

تدرك الهدن في والشغبات

وخصال الرجال تسطر فيها

وفنون تحوي أعز نكات

وانتخاب الطريق براءً وبحراً

واعزاز البضائع المشتريات

وسوى ذلك في المزاي ألوف

تقتنيها قلوب قوم وعات

فاشكرن حيث قلت ما نلت يسرا

ما ركبت بحرًا ولا العاديات

كيف يرضى من فيه لمة ذوق

تركة للصحائف الصافنات

إن جهلاً بها لأقبح جهل

سيما من ذوي الحجا والزكات

هي من مئة الإله علينا

أدكتنا في آخر الميقات

عاطينها في غدوة وغبوق

ودع الأذلين في الغفلات

كل بذل لنيل تلك قليل

كيف لا وهي من نعيم الحيات

ثم أهدي تحية وسلامًا

لأخ بارع ودود الهدات

عابد القادر المؤيد بالتسُد

ديد مستفتخًا إلى الغايات

قانون الأبنية

تابع لما قبل

الفصل الثالث

المحلات المحترقة

المادة التاسعة عشرة - المحلات المحترقة التي تزيد عن عشرة بيوت تقسم مجددًا وتحسب كأنها عرصة ثم ترسم خريطة عمومية مبينة هيئة طرق ذلك المحل القديمة التي كانت موجودة قبل الحريق ومساحة سطح كل قسم من العرصة وبعد أن تخطط وسعة واستقامة الطرق بأطرافها وداخلها بخط أحمر وفقًا لأحكام المادة الثامنة وتنزيل الضايعات العمومية التي تصيب كل عرصة بنسبة مقدارها القديم بحساب المئة ويجري تقسيم العرصات على أن تكون ما أمكن مربعة أو مستطيلة وأن يعتنى بشرفها وقيمته القديمة وأن يكون طول وجهها الجديد بنسبة وحساب وجهها القديم وبموجب تقسيم الخريطة يعطى أصحاب العرصة علم وخبر بالخريطة السابقة الذكر.

المادة العشرون - إن الطرق غير النافذة الموجودة في المحلات المحترقة تفتح أو تسد بمقتضى موقعها وتحملها.

المادة الحادية والعشرون - إن كيفية تنظيم وإجراء الخريطة المحررة في المادة الثانية عشرة وفي حين تسوية مثل هذه المحلات فالأماكن التي ينبغي أخذها لتوسيع الطريق تترك مجانًا من أصحابها بشرط أن لا تتجاوز ربع المساحة السطحية لكل عرصة أما البساتين والكروم والجنائن والعرصات الموجودة في الأماكن المحترقة واتصالها فتدخل في التقسيم بحكم المحلات المحترقة المذكورة.

المادة الثانية والعشرون - إذا اقتضى الأمر أن يتبدل محل العرصات بسبب عمل جزيرة في المحلات المحترقة فيمكن لصاحب أية عرصة كانت أن ينقل أنقاض تلك العرصة إلى عرصته الجديدة.

المادة الثالثة والعشرون - إن الأبنية التي تبقى على هيئتها الحالية في حين عمل الجزيرة المحترقة أو التي احترق بعض محلاتها ولم يكن مانع من تعميمها بموجب المادة الخمسين والأزقة التي تقررت استقامتها حالة كونها خارجة عن حكم المادة التاسعة عشرة هي تابعة لأحكام المادة العاشرة والحادية عشرة.

المادة الرابعة والعشرون - إن العرصة التي تبقى صغيرة لا تناسب أو غير كافية لإنشاء منزل وذلك بسبب فتح طريق جديد أو توسيع استقامته وتسويته يجبر أصحاب العرصة في حين إنشاء منازلهم أن يعطوا لصاحب تلك العرصة الصغيرة وغير الموافقة محلًا ذا مقدار مناسب ببديل المثل فإذا

لم يرضى صاحب العرصة الصغيرة يكلف إلى بيعها لصاحب العرصة الكبيرة وعلى تقدير وقوع الاستتلاف من الطرفين تباع عرصة الصغيرة بمعرفة إدارة البلدية بعد تخمين وتقدير قيمتها.

الفصل الرابع

في بروز الأبنية الواقعة على وجه الطريق

المادة الخامسة والعشرون - إنه ما خلا البروز الذي تعين في هذا القانون لا يعمل بروز على وجه الطريق وبرز كل درجة «طابق» من المنازل يحسب باعتبار حد استقامة هذه الدرجة أما استقامة الدرجة «الطابق» السفلي الموجود على الأرض فتعين وفقًا للصورة المبنية في المادة الأولى وإذا كان حد استقامة الدرجات العليا شرفات وأروقة ينبغي أن يكون عرض البروز في الفسحات والأرصعة ذراعًا واحدًا وثمانية عشرة إصبعًا وفي الطرق البالغة اثني عشر ذراعًا أو أكثر ذراعًا واحدًا واثنتي عشرة إصبعًا وفي الطرق البالغة اثني عشر ذراعًا أو أكثر ذراعًا واحدًا واثنتي عشرة إصبعًا وفي الطرق البالغة سعتها عشرة أذرع ذراعًا واحدًا وست أصابع وكل ذلك يكون بنسبة حد استقامة الدرجة السفلية وأما عرض البروز في الطرق البالغة سعتها ثمانية أذرع فلا يتجاوز ذراعًا واحدًا.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ١٦ أيلول - افتتح القسم الثاني من ترعة مانتشستر.

بطرسبرج - ساد الجزع في اليزابيتبول وقد تحول بعض المتسولين الجائعين إلى لصوص فأهانوا النساء وقتلوا عائلات بتمامها.

باريز - مثلت رواية لوهنكران في الأوبرا وقد حدث خارج الملعب مظاهرات عداوية ولكن بدون حظارة وقبض البوليس على كثيرين.

نيويورك - قرر الوافق الديمقراطي في نيويورك أن يطلب مساواة أثمان الريالات الجارية بين أيدي الناس والتنديد بلائحة شرمان على الفضة.

فالباريزو - اعترفت الدول بالحكومة الشيلية.

باريز في ١٧ - إن البلدة في سكينه وهدوء وقد ألقى القبض على ٥٠ شخصًا.

لندرا - كتب إلى التيمس من باريز أن دول التحالف الثلاثي اتفقن على اعتبار مهاجمة فرنسا إيطاليا أو ألمانيا ومهاجمة الروسية النمسا بمثابة إظهار حرب على الجميع.

دلت مناورات الجيش الإنكليزي على أن الجنود تعبوا حالًا وإن الملابس والأحذية غير موافقة.

باريز - سلم الموسيو ريبو لمتولج أعمال السفارة الصينية مذكرة ألح فيها بضرورة المحافظة على الأمن في الصين.

لندرا - قال السير ولیم ليدرال في اجتماع عقده المساهمون في بنك إنكلترا أنه يرجح الخسارة لصامني بيت بارنغ.

باريز - رد الموسيو ريبو الزيارة لسمو البرنس عباس باشا وشقيقه.

باريز في ١٨ - استعرض الموسيو كارنو رئيس الجمهورية ١٣٠٠٠٠ رجل من الجيش وكان المشهد مؤثرًا جدًا ومؤكداً لنظام بديع.

لندرا ٠ افتتح هنا اكتاب لإسبانيا الجنوبية

حيث عطل طغيان الأنهر زراعة الكرم والأرز والحبوب والليمون.

باريز - أظهر الموسيو كارنو في المأدبة التي أقيمت في ريمي عند الرجوع من الاستعراضات أن فرنسا قد أرجعت مقامها وجددت جيشها وقال إن البلاد ترغب في السكن وانتفاء المزاحمات السياسية.

ومنها - حدث في تمثيل رواية موهنكرون للمرة الثانية صفير خفيف في الملعب وتجمع وضوءاء في الخارج وقبض على ١٠٠ شخص ولكن ليس في ذلك شيء ذو وبال.

أعطى جلالة السلطان النشان العثماني من الرتبة الأولى إلى الموسيو ريبو «وزير خارجية فرنسا» ونشان الشفقة إلى حضرة حرمه.

باغامايو في ١٩ - ثارت قبيلة واديكو ووقع الهياج بين عرب الناصية والحالة ذات بال.

رومة في ٢٠ - تكلم البابا مليًا بفصاحة عند استقباله مجموع الزوار من العملة الفرنسيين في كنيسة القديس بطرس فقال إن مسألة العمل لا تحل بدون الكنيسة وأوصى بالهمة والدعة والاقتصاد ثم بتربية الأولاد تربية باجنتاب الاشتراكيين وتأليف اتحاد الحرف تحت حماية الأساقفة وإقامة صناديق للمساعدة.

ويانه - يتخاير وزراء أستراليا وهنغاريا لزيادة ٢٠ مليون فلوريني على ميزانية الحرب.

بطرسبرج - قالت جريدة النوفوتسي أن الروسية أوسع أرضًا من أن تطلب إضافة الهند إلى أملاكها وهي لا تندفع إلى عمل ضد الهند إلا أخذًا لثأرها من عداء إنكلترا لها في أوروبا ثم تطلب إلى إنكلترا أن تغتنم الفرصة الموافقة للاتفاق نهائيًا مع الروسية.

مدريد - بلغت قيمة الخسائر التي حدثت على أثر الفيضان مليون ليرة.

ومنها - بلغ عدد الجثث التي دفنت إلى الآن في كونسوفره ١٧٨٠ جثة.

نيويورك - افتتح السرداب الكائن تحت نهر سان كلير وطوله ٦٠٠٠ قدم في عرض ٢٠ قدمًا وهو يصل ما بين السكة الحديدية في أونتاريو وميشيغان.

برلين ٢١ - يقال هنا بأن نصف قوات شرقي أفريقيا قد أعدم تمامًا بإلحاح عود الماجور ويسمان إلى المجلس الأعلى.

ومنها - نشر مساء اليوم نطق إمبراطوري يقضي بطلب جوازات المرور من العسكريين الأجانب فقط الذين يدخلون الإلزاس واللورين.

الأستانة - توفي أغوب باشا على أثر سقطة عن الجواد.

ومنها - عين حضرة مخانيل باشا مدير البنك الزراعي بدلًا من أغوب باشا المتوفى.

ويانة في ٢٢ - يقال إن شارل ملك رومانيا قد استاء من انحراف صحة الملكة فعزم على التنازل عن الملك.

باريز - تعتبر الجرائد الفرنسية والألمانية القرار المتخذ فيما يتعلق بالجوازات في الإلزاس بمثابة عمل سلمي.

ومنها - اعترفت الجرائد الفرنسية عن وداد بسلام المقاصد في الوسائط التي اتخذت بشأن الجوازات في الإلزاس واللورين.

ألمانيا وفرنسا

لا يخفى أن حكومة ألمانيا لم تتعد الاتحاد الثلاثي في ما تزعم إلا حرصاً على السلم العمومية في أوروبا وضناً بالراحة أن يعكر كأسها أصحاب المطامع والغايات فكانت من جهة تزيد في المعدات الحربية مما يشير إلى عكس ما تزعمه ومن جهة أخرى تنادي بأنها أكثر الدول ميلاً إلى السلام وأشدّها حرصاً على الطمأنينة على أن حركاتها لا تشف عن خلوص النية فإن الحوادث الماضية كثيراً ما برهنت على أنها تتعمد العداة وإثارة الخواطر وتهيج الأفكار ولا سيما في هذه الآونة الأخيرة التي نشرت بها الكتاب الأول من سيرة المارشال مولتك المتوفى فقد تكلم هذا القائد فيه عن الحرب الفرنسية الألمانية وبسط آرائه على أسباب تلك الحرب ثم وصف المعارك والملاحم التي وقعت فيها وانتقل إلى معركة سيدان فوصفها وصفاً استغرق معه عشرين صفحة من كتابه ومدح فيها بعض القواد الفرنسيين وفسرناهم وحسن ترتيبهم في الهجوم والإطلاق وحذاقة قائدهم في رجوعه ولا يخفى أن نشر هذا الكتاب في مثل هذه الأوقات الدقيقة والإفاضة فيه بذكر معركة سيدان مع ما يقال عن الاحتفال بتلك المعركة في ألمانيا يدل على أن الحكومة الألمانية راغبة في إثارة خواطر الفرنسيين واقتيادهم إلى الخروج عن طورهم السابق الذي عرفه جميع الناس في جملة حوادث مرت قبل هذه الأيام فإن الفرنسيين أحق من ألمانيا بدعواها في المحافظة على السلم على أننا نعتقد بما علمناه وأثبتته الاختبار أن الفرنسيين لا يفتنون إلى هذا المديح الذي تدل ظواهره على عكس خوافيه بل يستمرون على خطتهم الجديدة التي سارت عليها الجمهورية من الرصانة والتعقل والحكمة وحينئذ يبرهنون لسانر أوروبا أنهم عصبية السلم ونصراء الراحة وأن حكومة ألمانيا لم تتخذ هذه المظاهرات السلمية إلا وهي تسر خلاف ما تظهر.

الإيطاليان في مصوع

يروى أن الإيطاليان في مصوع تزداد حرجاً مع الأيام فإن الأهالي يوشكون أن يهيجوا عليهم هياجاً عظيماً وقد أغار جماعة منهم على «بازة» الواقعة على أطراف الحدود بعد أن اجتازوا مأرب ويقال إن رأس الولا لا يلبث أن يهاجم الإيطاليان بجيشه مع اثنين آخرين من رؤوس القبائل المتشعبة له.

ألمانيا وإنكلترا

كتب من برلين إلى إحدى الصحف الإنكليزية أن إمبراطور ألمانيا عازم على أن يدعو الأسطول الإنكليزي لزيارة أكثر الموانئ الألمانية وقد أمر منذ الآن أن يكون ثغر كيال المركز الأول لأجل الاستقبال والاحتفالات والأفراح ويكون المأمورون الإنكليز مظهرًا للإكرام والولاء وفي نيته أن يقابل كبار هؤلاء المأمورين في كوتسدام ثم يادب كريماً لهم مأدبة عظيمة وقد بوشر بالاستعدادات المطلوبة وتهيات جميع المعدات.

خطاب إمبراطور ألمانيا

كان لخطاب إمبراطور ألمانيا أهمية كبرى عند الجرائد وخصوصاً جرائد ويانه فتشاعلت فيه وعلقت عليه الملاحظات وتكهنت ما شاءت خواطرها وقاتل غازت الماند أنها مع وثوقها باستمرار السلم لا تجد في الخطاب ما يحمل على الاطمئنان إلى هذه الرغبة خلافاً لسالف عادة الإمبراطور المشار إليه فإنه قد افتتح خطابه بما معناه «نحن جميعاً نرجو أن يبقى السلام مستمراً غير أنه إذا جرت الرياح بما لا تشتهي سفن مقاصدنا ويوافق رغائبنا فلا ذنب علينا» فهذا القول يشف عن أن الإمبراطور غير واثق تماماً باستمرار السلم لأنه أراد إفهام الناس أنه سوف يأتي وقت تكون فيه جميع المساعي المنصرفة في سبيل تقرير السلام باطلة أما جريدة تاجبلاط فتري في الخطاب جواباً على ما شاع من اتحاد السروس والفرنسيين إلا أن جريدة وينرتاجبلاط ونوفل برس بير لم تريا أهمية لخطاب الإمبراطور المشار إليه ولم تتخوفا من أنه لم يجيء مصرحاً بتقرير السلم هذه المرة وجريدة وينرتاجبلاط موقنة بأن فرنسا وروسيا ليست لها مقاصد عدائية وأن دول الاتحاد الثلاثي إذا كانت راغبة في السلام فإنه يبقى مستمراً والسكينة مستولية وسائدة وزادت جريدة نوفل على ما تقدم بأن الجرائد الروسية لم تنقطع عن التصريح بأن دولتها لا ترغب إلا في السلم ولا تريد إلا السكينة هذا فضلاً عن أن ضعف المالية الروسية وإمحال غلالها سبب كاف يردها عن أن تعبت بمعين السلم وتكرر الراحة.

إمبراطورة الروسية

أثبتت جريدة الديبا أن سفر إمبراطورة الروسية إلى فرنسا صار أمراً مقرراً وأن هذا القرار بلغ بطريقة رسمية إلى الحكومة الفرنسية والراجح أنها ستصل إلى فرنسا في شهر تشرين الأول القادم.

الصين

من أنباء جريدة التيمس أن الهياج في الصين موجه ضد الأوروبيين وأن والده الإمبراطور هي التي تغري هنج كنج خلف المركز تسنغ على إثارة الهياج المذكور وجل مقصدها مقاومة النزلة الأوروبيين وإعادة أهل الصين إلى حدود تونكين وسيبيريا.

الإعصار

جاء في إحدى الجرائد الفرنسية ما تعريبه:

يستقبل أهالي المستعمرات القطبية ورود الإعصار عليهم (وهي الرياح التي تثير الغبار كالعمود) بخوف وجزع شديد ثم يأخذون بكل اجتهاد وهمة يتداركون أضرارها ويتحصنون منها وذلك بأن يغلوا الأبواب بعدة أقفال ويعززون ما كان من بنائها واهناً ضعيفاً ويمكنون سقوفها ويدعمون أبوابها ويسدون كل خصاص فيها لأن الإعصار لا تعفو عن بيت تجد فيه أقل دخل لها بل كل بيت تجده من هذا القبيل ولو فيه ثقب فقل عليه وعلى من فيه السلام فإنها تنسفه حتى تجعل مكانه قاعاً صفصفاً ولذلك كان أكثر أصحاب

المنازل المهدمة يقصدون جيرانهم للاعتصام في منازلهم عندما يشعرون بورود الإعصار أو يأخذون في تمكين منازلهم وسد خصاصها وتثبيت مواشيمهم في مرابطها حتى لا يقوى على نسفها الريح وإلا دهمتهم بشدة وسرعة تبلغ الأربعين كيلومتراً في الساعة.

أما علامة الإعصار وقرب قدمها فهي أن السماء تتغير بنوع مخيف ثم يغشاها سحب كثيف منخفض تدفعه الرياح بشدة في أنحاءها ثم يتلون الجو بلون يضرب إلى الحمرة كأنه لون اللهب وتحتجب الشمس فلا ترسل إلى الأرض إلا شعاعاً أصفر له حر شديد قتال فيشعر المرء عند ذلك بثقل في رأسه ويسهل تنفسه كثيراً. وأما في منابت الكلاً والعشب فتصبح الطبيعية كأنها قد ماتت فلا يتحرك من أغراسها ورقة ولا يسمع لريحها حفيف ويشعر حيوانها كما يشعر الإنسان بالخطر المقبل عليه فيصبح حزيناً صامتاً لا يتحرك منه غير العصافير التي تطير ببطء ولها تغاريد كأصوات الأنين ويكون البحر في أثناء ذلك هائجاً مزبداً تلعو أمواجه في ضجيج شديد حتى يشعر الحاضر بنفسه أنه في موقف خطر وأن أمامه عدواً لا دافع له ولا زاجر.

ولقد تتقدم الإعصار في الغالب حالة وعلائم خاصة بها يسميها رجال الفلك بالإعصارية وذلك أنه قبل حدوثها بيومين يتحسن الجو جداً وتصفو الليالي صفاء باهراً تلمع فيه النجوم بنور زاهر لم يكن معهوداً فيها وتتجلي السماء انجلاءً بديعاً حتى يبصر النوتية في البحر ما لم يكونوا يبصرونه من المرئيات البعيدة وتدرك أبصارهم ما لم تكن تدركه من قاصيات النجوم وعند ذلك يأخذون في الحذر والاستعداد لأنهم يعلمون أنها علامة الإعصار وأن لا بد منها بعدها ثم تتلو ذلك غيوم كثيفة سوداء ترش المطر رشاً كيف ساقها الريح ولها ويل غزير شامل قد يعم الألوف من الأميال في بضع ساعات ويستمر على ذلك عدة أيام وقد يكون ذلك المطر أحياناً طلاً خفيفاً ولكنه نادر قليل الحدوث إذ هو في الغالب غزير منهمر يخال شاهده أن الغيوم تنهال منه على الأرض بأنهار وسيول لا تلبث أن تترك البقاع بحاراً يموج فيها السيل كما يموج البحر ثم تطغى الأنهار طغياناً شديداً فتساعد الريح على أضرارها ومنها تكون السيول الجارفة التي تغمر القرى والبلاد.

أما وصف البحر في تلك الحال فمما يقصر عن بيانه القلم ويعجز عن إدراك صورته من لم يكن قد رآه وغاية ما يقال فيه أن العواصف تهب عليه بعصفها الهائل فترفع أمواجه إلى علو شاهق فتقبل كالجبال حتى تلطم ما أمامها من الشواطئ والمواني فتفيض عليها وتغمرها بدوي شديد رائع تضيق في جانبه الرعود القاصفة حتى يخال المرء نفسه أنه لدى مشهد ثارت فيه الطبيعة فانحلت من قيودها وخرجت به العناصر عن حدها كان بها ضرباً من الجنون.

أما الإعصار فريح شديدة تحمل الماء عموداً وتأتي به بمنظر هائل فيجرف كل ما يجد في طريقه ويحمل ما يعترض أمامه وهو يدور على نفسه كما يدور اللوب من الشمال إلى الجنوب أو من الشرق إلى الغرب أو

بالعكس ولكل من حالاته هذه أن معلوم. ثم هو مؤلف من ثلاثة أنواع مختلفة بحسب الخطر والشدة كما يعرفها رجال البحر وأول هذه الأنواع وسط الإعصار وهو دائماً هادي لا ربح فيه وقد تتمزق الغيوم فوقه كأنها تمزقها يد غير منظورة فتظهر من ورائها زرقة السماء صافية لا كدورة فيها وذلك ما يسميه البحارة بعين العاصفة. وثانيها الجناح الأيمن من الإعصار وهو على شكل نصف دائرة وإليه يلجأ البحارة في الغالب تخلصاً من الجناح الأيسر الذي يسمونه دائرة الخطر.

ذلك تفصيل الإعصار ومنها يظهر للقارئ أن البحارة لا يبعد عليهم أن ينجوا منه إذا كان للحق والمهارة منهم نصيب ولا سيما الربان الفرنسيون فإنهم في الغالب يخلصون منه أما البحارة الإنكليز فقلما يفعلون ذلك بحجة أنه يضيع أوقاتهم وأن الوقت لديهم ثمين فيستمرون في مسيرهم من غير أن يفروا من الخطر ولا أن يسعوا في اجتنابه وملافاته بل كثيراً ما يلقون أنفسهم فيه اعتماداً على أنه يقذفهم أمامه فيزيد في سرعة إبحارهم وبلوغهم الغاية وعلى ذلك كان إعصار البحر أقل خطراً وأمكن اتقاء من إعصار البر الذي كان من فعله في المارتينيك ما جاءتنا به الأخبار عن أضراره وتدميره والله الوافي في كل حال.

«الأهرام»

شتى

من دائرة إجراء محكمة بداية حاصبيا

قبلاً طرح للمزايدة العلنية قطعة مشجرة حور يحدها حسين قيس ونهر نعمان قيس وقناة ماء وقطعة ثانية شجر زيتون يحدها نعمان قيس ومحمد قيس وجبل من جرتين ونصف كرم زيتون يحده من ثلاث جهات طريق ومن جهة نهر وقطعة أرض مشجر توت يحدها طريق ونهر القرش وقناة الحاصباني وأحمد قيس الكاننين ضمن أراضي قرية المارد التابعة لقضاء حاصبيا اللذين هم خاصة الشيخ يوسف بن مصطفى قيص لوفاء الدين الثابت بزمته إلى الشيخ أسعد قيس بموجب إعلام من محكمة بداية حاصبيا مؤرخ في ٢٤ كانون الأول سنة ٣٠٦ وحيث تقرر المزداد الأخير على الدائن بمبلغ ألفين وسبعماية غرش عملة رائجة فمن تاريخ هذا الإعلان لمرور واحد وثلاثون يوماً إذا وجد من يضم بالمائة لا أقل من خمسة غروش فليراجع دائرة إجراء المحكمة المذكورة في ٢٠ أغسطس سنة ٣٠٧.

إعلان

(أقراص النمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت) قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(عبد القادر قباني)